

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 61 @ استوحشت من كثرتها فشكوت ذلك إلى بعض أصحابه فقال لي كيف لو رأيت هدايا بعث بها إلى سعيد بن أبي عروبة وما كان يدع أحدا من المحدثين إلا بره برا واسعا .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا ابن مغلس قال ثنا سعيد بن منصور قال سمعت فضيل بن عياض يقول كان أبو حنيفة معروفا بكثرة الأفضال وقلة الكلام وإكرام العلم وأهله .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد قال ثنا مليح قال ثنا أبي عن أبي حنيفة قال ما ملكت أكثر من أربعة آلاف درهم منذ أكثر من أربعين سنة إلا أخرجته وإنما أمسكها لقول علي رضي الله عنه أربعة آلاف درهم فما دونها نفقة ولولا أنني أخاف أن ألجأ إلى هؤلاء ما تركت منها درهما واحدا \$ ذكر ما جاء في وقاره وشدة قلبه رضي الله عنه \$.

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرء قال ثنا مكرم قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البزاز قال ثنا أبو محمد الحسن بن سعيد البصري اليربوعي قال حدثني أبي قال قال لي أبو قطن عمرو بن الهيثم قلت لشعبة اكتب لي إلى أبي حنيفة إلى الكوفة فكتب لي إليه فدخلت الكوفة عند العصر فدخلت إلى أبي حنيفة فأوصلت الكتاب إليه فقال لي كيف أبو بسطام قلت بخير قال لي هو نعم حشو المصمر لمصره فقعدت عنده حتى صلى العصر والمغرب والعشاء ثم أخذ بيدي فأدخلني إلى منزله ثم دعا بفطره فأكلت معه ثم قام فمهد لي موقعا ثم أراني موضع الخلاء فقال إن عرضت لك حاجة فهذا الموضع ثم جاءني بقب من سويق وكوز ماء فقال لعلك لم تكثف من الطعام فشأنك بهذا ثم قام فأخرج